

جامعة بلاد الشهاب

مجمع الشيخ أحمد كفتارو

نظريات التواصل و علم النفس التحليلي  
Communication Theories and  
Analytical Psychology

السنة الثالثة

المحاضرة الثالثة عشر

المهندس الإعلامي محمد فادي مجاهد

2020-1-12

## كارل يونغ



- عالم نفس سويسري 1875-1961
- رسام و نحات
- صمم و بنى برجاً خاصاً به
- روحاني صوفي
- يمارس التأمل بشكل كبير و يعتمد على العلم الروحانيات الهندي و الماندالا





## كارل يونغ

- يعتقد أن الدين هو جزء من فطرة الإنسان و علاقة الإنسان بالدين هي أحد أسس أبحاثه
- يعتقد أن عدم تغذية الروح بالغذاء المناسب ينتج عنه أمراض نفسية
- له الكثير من المؤلفات في مجال علم النفس
- أجرى الكثير من التجارب النفسية
- له أسلوبه في تفسير الأحلام
- بدأ كتلميذ ل فرويد و لكنه اختلف معه بشكل كبير فيما بعد و حاربه فرويد بشراسة
- أحد الطرق التي كان يستخدمها و أسهب فيها هي طريقة ربط الكلمات

## ربط الكلمات

- يقوم المحلل النفسي بعرض كلمات معينة و مدروسة و يطلب من الشخص قول أول ما يخطر بباله عند سماع هذه الكلمات
- يقوم بتسجيل الرد أو عدمه أو تكرار الكلمة و زمن الرد و **لغة الجسد عند الرد**
- يوجد قائمة طويلة من الكلمات: طفل، زواج، يعتني، كبير، فرو، زهرة، علبة الخ
- طريقة قديمة و لا زالت تستخدم حتى الآن في التحليل و العلاج النفسي
- تستخدم حالياً كجزء من التحليل و العلاج و ليس بمفردها
- الكلمات تحفز العواطف و الأفكار و المشاعر
- مبدأ أن اللاوعي يطغى و يتحكم بالوعي في الكثير من الأحيان
- تنفع في حالات اقتناع المريض بالخضوع لهذه الطريقة و لمن لا يعاني من مشاكل في النطق أو السمع
- تم إثبات أن قائمة كلمات يونغ لها تأثير مباشر على مراكز حساسة في الدماغ و أن الطريقة مفيدة في تشخيص الأمراض النفسية الناشئة عن الصدمات

## علم النفس التحليلي

- العالم السويسري كارل يونغ Carl Jung
- يختلف عن "التحليل النفسي لـ" سيجموند فرويد"
- ظهر في نفس الفترة لنظريات فرويد

BAUK

## تعريفات أساسية حسب نظرية كارل يونغ

- النفس Psyche: كامل شخصية الإنسان و تشمل أفكاره و سلوكياته عواطفه و مشاعره
- تتألف النفس من 3 طبقات رئيسية
  - الوعي Consciousness
  - اللاوعي الشخصي Personal Unconscious
  - اللاوعي الجمعي Collective Unconscious
- لا يوجد حدود بين هذه الطبقات و لكنها تتفاعل و تتكامل فيما بينها بطريقة تعويضية



## الوعي Consciousness

- هو مجموع الإدراك و المعرفة لدى الإنسان
- محتوى النفس مما يعرفه و يدركه الإنسان
- "الأنا" Ego هي مركز النفس و هي المسؤولة بشكل أساسي عن كل أفعال النفس
- تعمل الأنا كحارس للوعي
- تتحكم الأنا بما يحاول الدخول إلى الوعي من تجارب و أحداث خارجية
  - فإما تسمح له بالدخول ليصبح جزء من الوعي
  - أو تمنعه من الدخول عبر الإهمال أو الكبت ليصبح... جزء من اللاوعي الشخصي

## Personal Unconscious اللاوعي الشخصي

- أحداث و تجارب حصلت و لكن لم يتم تسجيلها في الوعي
- يتم تسجيلها في اللاوعي الشخصي بطريقة خفية
- – إما لأن الأنا وجدتها مزعجة جدا أو لا تستحق التسجيل في الوعي أو لمجرد أنه تم نسيانها
- اللاوعي الشخصي ليس مجرد وعاء سلبي يحمل ما يتم إلقاؤه فيه
- يوجد تفاعل دائم بين الوعي و اللاوعي الشخصي
- يؤثر اللاوعي على شخصية الإنسان تماما كما يؤثر الوعي
- إحدى الظواهر التي يؤثر عبرها اللاوعي على شخصية الإنسان هي (العقد النفسية)

## العقد النفسية

- العقد النفسية هي شخصيات ثانوية لديها القدرة على التحكم بأفكار الإنسان و مشاعره و سلوكياته
- قد تسيطر هذه العقد على الإنسان بشكل كامل و تفقد الوعي السيطرة عليه
- العقد النفسية تكون في كثير من الأحيان غير مرئية للإنسان ذاته و لكنها واضحة دائما لمن حوله
- كان فرويد يؤمن بأن العقد النفسية ناجمة عن صدمات نفسية حصلت للإنسان في طفولته
- كارل يونغ رفض هذه الفكرة بشكل كامل و بحث عن البديل
- أحد النقاط التي لفتت نظر كار يونغ هي أن العقد النفسية متشابهة ، بل متطابقة عبر الحضارات و الأديان
- وجد كارل يونغ أن ما يسمى اللاوعي الجمعي هو أحد مسببات الصدمات النفسية

## Collective Unconscious اللاوعي الجمعي

- اللاوعي الشخصي ينشأ عن التجارب الشخصية
- اللاوعي الجمعي ينشأ عن تجارب موروثية يحملها كل الجنس البشري
- يتكون هذا اللاوعي الجمعي من
  - الغرائز البشرية الإنسانية
  - "نماذج بدائية" Archetypes و هي صور كونية نموذجية موجودة في كل إنسان

## النماذج البدائية Archetypes

- استعدادات داخلية و معارف موروثة يولد بها الإنسان و تدفعه للتفكير و الشعور و الاستيعاب و التصرف بطرق معينة
- صور كونية نموذجية موجودة في كل إنسان
- أمثلة النماذج البدائية: الأنثى، الذكر، البطل، الطفل، الأم، الشيطان، القناع، الحكيم، القائد الخ
- فمثلا نموذج البطل هو نموذج بشري موجود لدى كل البشر و كل إنسان لديه ظروف معينة يظهر فيها هذا النموذج
- في بعض الأحيان يطغى نموذج معين على الإنسان فيتحكم بالوعي

## النماذج البدائية القناع Persona Archetypes

- القناع الاجتماعي الذي يرتديه كل إنسان عند التعامل مع المجتمع
- الشخصية التي نحاول إظهارها للآخرين
- شخصية متوسطة تنشأ عن المساومة بين الشخصية الحقيقية للإنسان و شخصيته التي يريد إظهارها للمجتمع
- عندما يطغى نموذج القناع ، قد ينسى الإنسان نفسه و ينقاد وراء القناع الذي صنعه ظنا منه أنه هو الشخص الحقيقي



## النماذج البدائية Archetypes الظل The Shadow

- الجانب المظلم لشخصية الإنسان
- التجارب التي أنتجت ردات فعل سلبية أو عقاب من الآخرين
- يقوم الإنسان في كثير من الأحيان بإخفاء هذه التجارب و الذكريات و كبتها و بالتالي تذهب إلى اللاوعي
- يؤثر نموذج الظل على الإنسان باستخدام هذه التجارب بشعور الدونية
- كلما بقيت هذه التجارب و الصفات السلبية مكبوتة في اللاوعي أصبح أكثر إظلاما
- يحاول الوعي كبت هذه الصفات للحفاظ على القناع
- عندما يعي الإنسان نقصه و سلبياته يصبح أكثر قدرة على التعامل معه و تصحيحه



## النماذج البدائية Archetypes

### الذكر في الأنثى و الأنثى في الذكر Anima & Animus

- ظهور السلوك الأنثوي (الرقعة العطف الحنان) في الرجل و ظهور السلوك الذكوري في الأنثى (القوة، العقلانية)
- قد تظهر بطريقة إيجابية مثل العطف و الرحمة و الصبر أو سلبية كالضعف و الخنوع في الرجل
- قد تظهر بطريقة إيجابية مثل القوة و العقلانية أو سلبية كالعنف و القسوة في المرأة

BAUK

## التفرد Individuation

- التفاعل و التكامل بين الوعي و اللاوعي بنوعيه يقود إلى ما يسمى التفرد Individuation
- عملية تشكل شخصية الفرد بتفاصيلها التي تختلف من شخص لآخر
- عندما يتكامل العناصر الثلاثة يصبح الإنسان كاملا فريدا متجانسا
- تسمى هذه العملية عند اكتمالها: إدراك الذات Self Realization
- الجزء الأساسي لهذه العملية هي أن يدرك و يفهم الإنسان اللاوعي الموجود لديه بنوعيه
- أحد الطرق التي يحاول بها اللاوعي الدخول في وعي الإنسان هي الأحلام
- في حال كانت عملية التفاعل و التكامل بين الوعي و اللاوعي ناقصة أو غير متكاملة أو نما أحدها على حساب الآخر ← أمراض نفسية و جسدية

## نظرة كارل يونغ للمشكلة الروحية



- المشكلة الروحية تصيب الكثير من الناس حتى في العصر الحديث
- هذه المشكلة تطال كل المجتمع و ليس فقط الأشخاص المصابين بهذه المشكلة
- انتشارها يشكل تهديدا جديا لاستقرار و بالتالي حرية و رفاهية المجتمع الغربي
- ترافقت هذه المشكلة مع تضائل سيطرة الأديان التقليدية
- الإنسان أصبح يواجه المشاكل الوجودية في حياته دون أن تساعده العقائد الدينية

## نظرة كارل يونغ للمشكلة الروحية

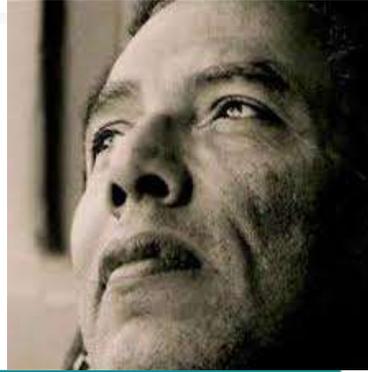
- بعض أسباب تفشي المشكلة الروحية
  - انتشار العلمانية
  - المجتمعات الحديثة الجمعية في المدن التي ظهرت مع الثورة الصناعية
  - تفشي الفكر العقلاني المادي بين المجتمعات المدنية
  - المجتمع الحديث المدني ذو التعداد الهائل أفرز أفراداً يشعرون بالوحدة و الضالة بسبب إحاطتهم بأعداد كبيرة من "الآخرين"
  - انتشار فكر المجتمع الصناعي و إهمال دور الفرد و اعتبار الفرد مجرد "رقم"

## نظرة كارل يونغ للمشكلة الروحية

- شعور الإنسان بال "لا قيمة" و التهمش و لا مبالاة المجتمع به يدفع نفس الإنسان إلى تعويض هذا النقص داخل اللاوعي
- تنشأ "ثورة العاجز" و "شره المعدم"
- يحصل جوع و رغبة جامحة في الحصول على القوة و القيمة
- تنتشر هذا الشعور بشكل عارم في المجتمعات الغربية و أصبح شعورا جمعيا
- أصبح الإنسان يبحث عن المجموعات التي تشاركه هذا الشعور و بالتالي الانتماء لهذه المجموعات
- يستبدل الإنسان قيمه بقيم هذه المجموعات و يصبح هدفه إرضاء هذه المجموعات
- يبيع الإنسان نفسه لهذه المجموعات مقابل شعوره بالقوة و القيمة
- تستغل هذه المجموعات حاجة الأشخاص لهم لأغراضهم الخاصة

## قول مأثور لـ مصطفى محمود رحمه الله

- ربما كان أشيع أصنام هذا العصر و أكثرها انتشاراً هو صنم " الذات " ..
- عبادة النفس .. و اتباع الهوى ...
- المرأة التي تعبد جمالها .. و الرجل الذي يعبد أناقته .. و الممثل الذي يُفْتَنُّ بشهرته ، و الفنان العابد لفنه .. و البطل المبهور ببطولته ..
- و المتحدث اللبق الذكي المعجب بنفسه و بذكائه ، و نجم السهرة المزهو بشخصيته .. و صاحب الملايين الفرحان بملايينه !



## ماذا بعد؟

- تطورت النماذج البدائية لتصبح الأنماط الشخصية
- يوجد 16 نمط شخصي يتم تصنيفها حسب 4 تصنيفات
  - مصدر الطاقة
  - قراءة ما حولنا
  - صنع القرار
  - أسلوب الحياة
- هذه الأنماط و التصنيفات هي جزء رئيسي من اللاوعي الجمعي و بالتالي هي تصنيفات تشمل كل البشر و ليست مخصصة لشخص معين

## فحص الشخصية

- هذه الأسئلة سوف يتم استخدامها لتعريفك على نمط شخصيتك
- يرجى وضع أحد الحرفين a أو b في الرمز الموجود على يمين السؤال
- هذه الأسئلة تتطلب "رواق" و "بال رايق" 😊 . يرجى قراءتها و انتقاء الاجابات بعناية شديدة
- يمكنك الاجابة على هذه الاسئلة بشكل متقطع أو متواصل حسب ما يناسبك
- هذه الأسئلة تحدد التفضيل الشخصي لديك بدون وجود ضغوط خارجية كالعمل أو واجبات المنزل أو ضغط البيئة الخارجية. مثال قد يكون التفضيل الشخصي للسؤال 74 هو لا و لكن متطلبات العمل تقضي بأن يكون الجواب نعم. في هذه الحالة يرجى وضع جواب التفضيل الشخصي.
- هذه الأسئلة تحدد التفضيل الشخصي لديك و ليس ما تحب أن تكون عليه. مثال: قد يكون التفضيل الشخصي لديك للسؤال 15 هو a ولكنك تحب أو تتمنى أن يكون الجواب هو b. في هذه الحالة يرجى وضع جواب التفضيل الشخصي.

## فحص الشخصية

- لا يوجد جواب خاطئ أو جواب صحيح. الجواب الصحيح هو الجواب المفضل لديك
- في كثير من الأسئلة قد يكون الجواب لديك أنه في حالات معينة يكون الجواب a و في حالات أخرى الجواب b . المطلوب هو الاجابة عن الحالات الأكثر تفضيلا أو الأكثر استخداما أو الأقرب لك
- في بعض الحالات قد يكون هناك توازن كامل بين الإجابتين a , b في هذه الحالة فقط يمكنك ترك الاجابة فارغة. للحصول على تحليل شخصية دقيق يجب عدم ترك أكثر من 6 اسئلة فارغة
- لا يوجد ناجح أو راسب 😊
- تحميل الفحص
- <http://shamkuftaro.org/wp-content/uploads/2020/01/mbti-test.pdf>